

كتاب الأم

الخطبة على العصا .

قال الشافعي C تعالى : و [بلغنا أن رسول الله A كان إذا خطب اعتمد على عصا - وقد قيل - خطب معتمدا على عنزة وعلى قوس] وكل ذلك اعتماد أخبرنا الربيع قال : أخبرنا الشافعي قال : أخبرنا إبراهيم عن ليث عن عطاء : [أن رسول الله A كان إذا خطب يعتمد على عنزته اعتمادا] قال الشافعي : وأحب لكل من خطب أي خطبة كانت أن يعتمد على شيء وإن ترك الاعتماد أحببت له أن يسكن يديه وجميع بدنه ولا يعبث بيديه : إما أن يضع اليمنى على اليسرى وإما أن يسكنهما وإن لم يضع إحداهما على الأخرى وترك ما أحببت له كله أو عبث بهما أو وضع اليسرى على اليمنى كرهته له ولا إعادة عليه